

إِنَّا نَذْكُرُ مَنْ انجذب من النداء إذ ارتفع من الأفق الأعلى وأقبل إلى الله ربّ العالمين إنّه ممّن سمع وأجاب موليه إذ كان العباد في حجابات مبین قد شهد بما شهد الله وأقرّ بما نطق به لسان العظمة يشهد بذلك مالک الأسماء في هذا الكتاب العظيم يا قلمي الأعلى بشّرهُ من قبلي بما قدّر له من لدى الله القويّ القدير قد أحاطته الأحزان في أكثر الأحيان إنّ ربّه الرحمن لهو الشاهد العليم أن افرح بما توجه إليك وجه المظلوم وذكرك من قبل وفي هذا الحين ذكر أحبائي من قبلي وبشرهم بعناية ربهم المعطي الكريم إِنَّا نُكَبِّرُ مِنْ هَذَا الْمَقَامِ عَلَى الَّذِينَ تَمَسَّكُوا بِالْعُرْوَةِ الْوَثْقَى وَشَرَبُوا رَحِيقَ الْإِسْتِقَامَةِ مِنْ أَيَادِي عَطَاءِ رَبِّهِمُ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ هَذَا يَوْمٌ فِيهِ السَّمْعُ يَنَادِي تَاللهُ هَذَا يَوْمِي وَفِيهِ اسْمِعِ النَّدَاءَ الْأَحْلَى مِنْ شَطْرِ سَجْنِ رَبِّي الظَّاهِرِ السَّمِيعِ وَالْبَصْرِ يَنَادِي وَيَقُولُ إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمِي وَأَرَى الْأَفْقَ الْأَعْلَى أَمْرًا مِنْ لَدُنْ أَمْرِ قَدِيرٍ طُوبَى لِمَنْ سَمِعَ انظُرْ تَرَانِي وَلْبَصْرَ رَأَى الْآيَةَ الْكُبْرَى مِنْ هَذَا الْأَفْقِ الْمُنِيرِ قُلْ يَا مَعْشَرَ الْأُمَرَاءِ وَالْعُلَمَاءِ وَالْعُرَفَاءِ قَدْ ظَهَرَ الْيَوْمَ الْمَوْعُودُ وَأَتَى رَبَّ الْجُنُودِ أَنْ افْرَحُوا بِهَذَا الْفَرْحِ الْأَعْظَمِ ثُمَّ انصروه بالحكمة والبيان كذلك يأمركم من نطق وينطق إنّه لا إله إلا أنا العليم الحكيم البهاء عليك وعلى من معك وعلى الذين يحبونك ويسمعون بيانك في هذا الأمر العزيز المنيع .